هنيدي يسقط في فخ الهبوط الفني

القاهرة استطاع الفنان محمد هنيدي ان يضحك جمهور المشاهدين في فيلمه الجديد "يا انا يا خالتي" لكنه سقط في فخ الهبوط الفني الذي يوجب عليه اعادة النظر فيما يقدمه للشاشة وفقا للعديد من النقاد.

ويرى هؤلاء انه رغم تركيز الفيلم على الايمان بالشعوذة والسحر ضمن اطار عاطفي في مجتمع يؤمن الكثير من افراده بهذه الطقوس التي لا تتفق وروح العصر المبني على العلم فان الحوار الذي اعتمد على السخرية جاء دون المستوى حيث ركز على خلق حالة كوميدية مصطنعة لم تخدم الدعوة التي حملها الفيلم برفض مثل هذا النمط من التفكير.

ويقول الناقد طارق الشناوي ان "هنيدي الذي استطاع ان يحقق في البدايات قبل ستة اعوام الايرادات الاعلى في تاريخ السينما المصرية لم يعد كافيا وحده لصنع فيلم لان القاء النكات والمفارقات وحدها لا تكفي لتصنع فيلما".

تدور احداث الفليم حول علاقة عاطفية تربط عازف كونترباص (محمد هنيدي) بعازفة ناي (دنيا سمير غانم) الا ان والدتها التي تؤمن بالسحر تعمل مع ابن خالتها الغني الذي يريدها لنفسه ومع الساحر (لطفي لبيب) على منع هذه العلاقة.

يستغل بطل الفيلم الحديث عن حضور ساحرة متميزة الى مصر فينتحل شخصيتها بالتعاون مع صديقين له حتى يصل الى والدة الفتاة التي يحبها ويقنعها بضرورة تزويجها له وخلال ذلك يقوم بشكل ساذج بفضح مساويء الشعوذة. يقوم السيناريو الذي استند الى قصة ورؤية هنيدي على خلق مفارقات متعددة تثير الضحك المفتعل مثل علاقة الفنان القصير مع الالة الموسيقية الضخمة الى جانب الضحك الذي يثيره قيام هنيدي بدور امراة من خلال انتحاله شخصية الساحرة نوسة خصوصا ان حضورها كان طاغيا طوال الوقت.

وقد سبق ان قام هنيدي بدور امراة في اكثر من فيلم مثل "جاءنا البيان التالي".

وفي النهاية نقف امام فيلم لا ناظم لاحداثه ولا تطور درامي فيه بقدر ما يعتمد على النكتة او المفارقة التي يمكن حذفها دون ان تؤثر على مسار الفيلم.

وترى الناقدة علا الشافعي ان هنيدي فشل في استعادة السيطرة على شباك التذاكر بعد سلسلة من الافلام التي لم تجد نجاحا.

وتقول ان على هنيدي "اعادة النظر في تجربته التي حملت نجاحات وانكسارات وان يختار السيناريو الجيد الذي يخدم موهبته التي ارى فعلا انها حقيقية لكنها لم تجد الطريقة المناسبة لاعادته الى عرش الكوميديا بعد اربع سنوات من تنحيه عنه".

وشاركها في الراي الناقد عادل عباس الذي اشار الى المنافسة بين النجمين الابرز في عالم الكوميديا المصريين هنيدي ومحمد سعد "اللمبي" مؤكدا ان تفوق "سعد خلال الاعوام الاربعة الماضية يعود الى تجديده في الادوار التي يقدمها مع محاولته الدائمة الحفاظ على حبكة الفيلم".

بين قوسين

(...)

قوات حفظ الأمن سابقاً قوات حفظ الأمن اليوم!

عامر القيسي

ameralmada@yahoo.com

هل حقاً ان ٤٥ ألف رجل أمن في الزمن المقبور إستطاعوا الحفاظ على الامن في العراق؟

هذا السؤال صراحة ليس موجهاً للمواطن ولاضمن أسئلة البرنامج التلفزيوني العراقي الخفيف الظل (مساء الحظ) انه سؤال لمحلل سياسي عتيد ظهر في إحدى الفضائيات العراقية منزعجاً من الوضع الامني الحالي مردداً كالببغاء ان ٤٥ الف شرطي عراقي حافظوا على الامن في الزمن المباد!! وعلى مايبدو فإن ذاكرة هذا الفطحل تشكو خمولاً ظاهراً، فهل سبق له ان سمع بالمنظمات الحزبية بين زقاق وزقاق؟

وهل شاهد ذات يوم كتائب الموت الأسود (فدائيو صدام) وهم يجولون في الشوارع يقطعون الألسن والرقاب، وهل تخزن ذاكرته مشاهد (جيش القدس) الذي أوله ليس في القدس واخره في بغداد وهو الذي كان يطوق محافظات العراق بمعسكرات لا حصر لها، وهل قرأ ذات مرة، مفردات من طراز، الامن العامة، المخابرات، الاستخبارات، الأمن الخاص، طوارئ بغداد، الأمن العسكري، الأمن القومي، الحرس الرئاسي.. والقائمة طويلة بل طويلة جداً!! فهل كل أعداد هؤلاء البشر (٤٥) ألف فقط؟ هكذاإذاً تقال الحقائق ولكن ماذا لو وجهنا سؤالاً آخر لمحلل الحقائق؟...مثلاً

عن أي أمن يتحدث؟

عن أمن الحروب الطويلة أم أمن المقابر الجماعية وأمن كيمياوي حلبجة، أم أمن التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي في المحافظات بأكملها أم أمن ١٢٠ ألف مجرم محترف في سجن أبو غريب أطلق سراحهم قبل سقوط الصنم المغزي، أين كان هؤلاء الـ١٢٠ ألف، ألم يرتكبوا جرائم قتل وسرقة واغتصاب؟ ليذهب السيد المحلل الى جمعية السجناء السياسيين، ويعد بأصابعه (حساب عرب) عدد المعتقلين والمعدومين والمغيبين... لندله على جمعيات المهجرين ويسمع بنفسه حكايات اغرب من الخيال من تهجير مئات الالاف بمجرد الشك في النسب! هل يتذكر قائل (الحقائق) هذا مدينة في العراق اسمها الدجيل؟ هل يعرف شيئاً عن احواض الأسيد وناظم كزار؟ هل سبق له ان رأى شاباً بلا لسان وآخر بلا كف وثالثاً موشوم الجبين كعبيد أفريقيا قبل نصف قرن من الزمان؟ كيف نسمح لمثل هؤلاء بالتطاول على الذاكرة السياسية العراقية واهانتها كما كان يفعل الطاغية وازلامه؟

ألم يسخر منا حين إدعى انه لايملك غير بدلة قديمة واحدة؟ وفعلها نجله –أخزاه الله– حين اعلن فقدان بطاقته التموينية ونام من دون عشاء!

ان هذه السخرية من ذكاء الشعب وذاكرته هي من نتاج الثقافة الصدامية التي تقوم على مبدأ إستغباء الشعب، وأظن ان من حقنا ان نذكر صاحب هذا الرقم السحري الكاذب مائة في المائة ان العراقي حسب المثل الشعبي الدارج (مفتح باللبن).

ان الامن في العراق في زمن الطاغية كان أمناً للسلطة وازلامها وعوائلهم، والموت والرعب لبقية الشعب كل الشعب لا إستثناء.

وسائل البصريين لتنقية المياه:

القربة والحب واخيراً بثلج R.O

البصرة / عبد الحسين الغراوي

عندما يقترب صيف البصرة الحار الطويل.. تبدأ سلسلة من المتاعب في سبيل الحصول على الماء الصالح للشرب وتبريده، وبالاخص بعد انخفاض مستوى نهر العشار، اذ كان البصريون قديماً يستخدمون الجنائب لنقل الماء من وسط شط العرب، ثم يقومون بتوزيعه على السقائين لبيعه على اهل البصرة، وكانت اقدم وسائل تبريد الماء في الصيف هي استعمال الاواني الفخارية كالجرة (الشربة) والكوز (الحب) وهناك نوع اخر كما يقول الباحث في تاريخ البصرة يوسف العلي-نوع اصفر يسمى (مدانة) وقد عرف البصريون بتفننهم بنقوشها الجميلة وعمل الكراسي الخاصة لها ووضع اناء اخر في اسفلها لحفظ الماء المترشح (الناكوط).. كما يستخدم منهم (المزحلة) وهي جرة كبيرة يلف حولها قماش أو جوت (كواني) المحشو بالتبن وتوضع على السطح ليلاً أو في صحن الدار المكشوف لتبريده، كما يمكن رشه بالماء دائماً.

كما شاع استعمال القرب الجلدية كوسيلة تبريد اخرى وقد انتشرت هذه الطريقة قديماً في قضاء الزبير الذي كان سكانه ينقلون الماء من الابار بواسطة الحمير، وفي سنة ١٨٨٢ اسس اول معمل للثلج وقد نقل من بغداد. بعد ذلك توالى انتشار معامل الثلج بعد اقبال الناس على الشراء. كان الناس-يحفظون الثلج في صناديق خشبية مبطنة بصفائح الزنك (التنك) ويوضع بينهما كمية من نشارة الخشب الناعمة كمادة عازلة.. وغالباً مايزود، بحنفية.. وكانت العوائل البصرية تستخدم هذا الصندوق كثلاجة حيث تضع الخضار والفواكه واللحم وغيرها من المواد الغذائية للحفاظ على المواد من التلف.

وقد بقى استعمال صناديق الثلج الى اواخر الستينيات من القرن الماضي، واستعمال مثل هذه الصناديق كان شائعاً لدى الشرائح الاجتماعية الفقيرة، ثم تطورت وسائل تبريد الماء من خلال دخول الثلاجات الحديثة، وكانت اول ثلاجة دخلت البصرة وشاع استعمالها عام ١٨٨٧ لحساب متعهد طعام الجيش العثماني يوم ذاك ثم استوردت كميات منها لوجهاء البصرة وبيوتاتها المعروفة..

أما الان فوسائل تبريد الماء كثيرة من خلال انواع واحجام الثلاجات وثلجها البلوري والمكعب، الا ان معامل الثلج لاتزال تعمل وكثرت في الاقضية والنواحي اضافة الى مركز المدينة ولكن هذه المرة بنوعين من الثلج وقد يتساءل القارئ الكريم ولماذايستخدمون نوعين –نقول ان البصريين لايشربون الان الاماء R.O اما ماء الاسالة فرديء وملوث، لذا فالثلج الذي يكون ماؤه R.O يكون حلواً وبلورياً ولكن يباع اغلى من الثلج الذي يعمل من ماء الاسالة ويكون لونه رمادياً وطعمه مالحاً ويباع بسعر اقل من ثلج ماء الـ R.O ومازال البصريون حتى يومنا هذا يتعاملون مع هذين النوعين من الثلج لتبريد الماء الذي قال فيه الخالق العظيم، وجعلنا من الماء كل شيء حي...

رموز الغناء في الناصرية:

الاغنية تستعيد بعضا من عافيتها

الناصرية: حسين كريم العامل

حينما مزقوا جلد الدفوف وقطعوا انامل العواد وكموا افواه المغني، قلت ستموت المدينة وسيسقط الفرح صريعا عند قدمي الحبوبي، بعد ان يطلق صرخته الاخيرة. لكن المدينة مدينة اول قيثار في هذا الكون وام ثالوث الغناء الريفي حضيري، داخل حسن، ناصر حكيم ومبدعة الطور الصبي الذي ضمد جراح الحزن ببلسم الاغنية. هذه الناصرية التي لا تطيق الصمت ولا تستسلم حتى للموت اخذت تشحذ مكر الصبية وتحثهم على قرع الطبول ليواصلوا الغناء كلما مرت مواكب الاعراس امام المقرات الكئيبة، فلهذا تنفس المغني الصعداء واطلق الفرح ساقيه في حزن الطرقات.

واليوم وبعد ان استعاد المغني جزءا من مساحة الغناء واخذ ينشد للوطن والمحبة والانسان توجهت (المدى) لفرسان الاغنية الذين سبحوا ضد التيار ليتحدثوا عن هموم المغني وايقاع الحياة ونشاطهم الفني.

الملحن علي عبد عيد قال عن سبب اختياره للاغنية الوطنية في المرحلة الحالية: في هذا المخاض العسير الذي يعيشه وطننا وشعبنا لا بد من ان تنطلق الاناشيد والاغنية التي تدعوا إلى السلام والامان والمحبة ورص الصفوف لكي تشحذ الهمم لمواجهة قوى الارهاب والنعرات والتوجهات الطائفية التي تدعو وتعمل على تمزيق الوطن وتفتيت وحدته الوطنية وكلنا امل بانطلاق حناجر المغنين باغنيات الفرح بعد تضميد الجراح واندحار قوى الارهاب والضغينة.

وعن سبب تراجع النشاطات الفنية في المحافظة وعموم العراق قال:

كثير من الفنانين غادروا العراق اما بسبب الارهاب او بسبب مشاركتهم في تزييت ماكنة الحرب الدكتاتورية، كما ان الكثير من الفنانين المقيمين حاليا في العراق اوقفوا نشاطاتهم الفنية خشية من بربرية التيارات السلفية والتكفيرية التي ما زالت تفرض وصاياها على الناس وتنتهك حرياتهم الشخصية. غياب المؤسسات الفنية التي ترعى مواهب الفنانين الشباب وتعطل دور المراكز الفنية والثقافية، حدا بشكل كبير من النشاطات الفنية وحجما مساحة الاغنية ونحن من هذا المنبر ندعو الجهات الرسمية الى دعم الحركة الفنية وتوفير الرعاية اللازمة للمواهب الشابة ليتسنى لها التعبير عن قدراتها.

وعن اخر اعماله الفنية قال: بعد ان سجلنا اغنية العراق اولا، واغنية سويته، وكاغي زعل لتلفزيون الناصرية والفضائية العراقية تجري الاستعدادات حاليا لتسجيل اغنية اطمئن وانشودة الماء والتراب في زقورة اور الاثرية حيث سيقوم تلفزيون الناصرية باخراج العمل.

ومن جانبه تحدث المطرب ماجد حسين الذي ادى عدة اعمال فنية من الحان الفنان علي عبد عيد عن تجربته الفنية قائلا: تعود بداياتي الفنية الاولى الى مطلع الثمانينيات حيث شاركت في تقديم عدة اغان وأوبريتات غنائية ضمن فرقة النشاط المدرسي ومنها اوبريت (عرس الهور) وأغنية (بالكلب باقي) وقد واصلت الغناء متجاوزا كثيرا من العقبات الاجتماعية والسياسية والدينية فقدمت مع بيت الغناء الريفي منتصف العام الماضي اغنية حبيبي ياعراق على قاعة الرباط كما قمت بتسجيل اغنيتين عاطفيتين خلال الاشهر القليلة الماضية الاولى كاغي زعل والاخرى سويته وهذه الاغنية من كلمات الشاعر فاضل السعيدي والحان الفنان علي عبد عيد وقد ركزنا في نشاطاتنا الفنية الاخيرة على الاغاني والاناشيد الوطنية فسجلت اغنية الماء والتراب كلمات الشاعر حازم رشك والحان الفنان علي عبد عيد.

وعن تعاونه مع الملحن علي عبد عيد قال:

ان سبب تواصل اعمالي وتعاوني مع الفنان علي عبد عيد يعود لكونه من الفنانين المبدعين والمندفعين بجدية إلى العمل الفني والوطني اضافة الى تقارب افكارنا الفنية ورغبتنا في العمل المشترك.

كمبيوتر وانترنيت

مصطلحات شائعة في الانترنيت

- Emotion رموز المشاعر. رموز تستخدم للتعبير عن المشاعر على الانترنت مثل الابتسامة والغضب.

– Encryption التشفير. هو معالجة كتلة من المعلومات بهدف منع أي شخص من قراءة تلك المعلومة باستثناء الشخص المقصود إرسالها إليه، وهناك العديد من أنواع التشفير.

- FAQs الأسئلة المتكررة. Frequently Asked Questions وثيقة على الانترنت الغرض منها فحص وتدقيق المعلومات التي يحتاج إليها الكثير من الأشخاص بصفة متكررة.

- Firewall جدار نار. نظام تأمين لتقييد عملية الدخول على الكمبيوترات الموجودة على شبكة محلية LAN من أي مكان في الخارج.

– Flame التطهير. ردة فعل غاضبة لرسالة تم نشرها على Usenet أو القوائم البريدية Mailing List أو لوحات النقاش Message Boards، التطهير يحدث لعدة أسباب مثل تعميم رسالة على الانترنت أو طرح سؤال توجد إجابته في الـ FAQs، حرب التطهير قد تحدث عندما يرد شخص تعرض للتطهير على الرسالة أو الرسائل التي وصلته.

– Gateway بوابة. مصطلح (بوابة Gateway لم يعد يستخدم حالياً، والبوابة هي أداة أو برنامج اتصال يقوم بتسيير المعلومات من شبكة إلى أخرى.

- Gopher خدمة جوفر. نظام طورته جامعة مينيسوتا الأمريكية بهدف تسهيل عملية استخدام الانترنت وهو يعتمد على عملية البحث من خلال القوائم لقراءة الوثائق ونقل الملفات. Gopher يمكنه الإشارة الى الملفات ومواقع Telnet ومراكز معلومات WAIS وغيرها.

– Hacker متطفل. المتطفل هو الشخص الذي يشعر بالفخر لمعرفته بطرق العمل الداخلية للنظام أو الكمبيوتر أو الشبكات بحيث يسعى للدخول عليها دون تصريح.

– Host مضيف. غالباً ما يستخدم مصطلح (مضيف Host للكمبيوتر الذي يتيح للمستخدمين الدخول عليه.

- HTTP بروتوكول نقل النص التشعبي. HTTP هي وسيلة تجعل من الممكن التصفح عبر وثائق الشبكة العنكبوتية، المستخدم يضغط على نقاط ربط موجودة على وثيقة الشبكة العنكبوتية مما يمكنه من الذهاب إلى تلك الوثيقة حتى لو كانت موجودة على جهاز آخر.

- ISDN الشبكة الرقمية للخدمات الموحدة. Intergrated Services Digital Network هي تكنولوجيا جديدة تحتوي على شبكات صوتية ورقمية في وسيلة واحدة وتعتبر خدمة اتصالات فائقة السرعة.

- IP بروتوكول الانترنت. Internet Protocol هو طبقة الشبكة الخاصة بحاشية بروتوكول TCP/IP والتي تستخدمها الأدوات على الانترنت للاتصال ببعضها. والـIP Address)عنوان بروتوكول الانترنت) هو العنوان الخاص بكل كمبيوتر متصل بشبكة ولكل عنوان الـ IP طريقتان للكتابة اما رقمية ((TCP/IP Address مثل ٢١٢,٢٦,٦٦,٣ أو حرفية ((FQDN وهي العناوين التي نكتبها عادة في المتصفحات مثل ftp.empac.co.uk والعنوان الحقيقي هو الرقمي ولكن لصعوبة حفظه فنكتب العنوان الحرفي ولكن في الشبكة داخلياً يتم ترجمة العنوان الحرفي الى العنوان الرقمي المطابق له.